

ملحوظات الدراسة (ببليكا) Resource:

License Information

ملحوظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة (ببليكا)

١KI

الله لا يحتاج إلى هيكل ليعيش فيه، لا يمكن لمبنى مصنوع من البشر أن يحتوي على الله، لكن الهيكل سيساعد شعب الله على تذكر حضوره معهم إذ يمكنهم الذهاب هناك للصلوة أو يمكنهم توجيه أجسادهم نحو الهيكل للصلوة، كان يمكنهم عمل ذلك إذا كانوا يعيدين عن أورشليم سيساعدون ذلك على الصلاة وطلب مغفرة خطاياهم، سيساعدونهم على الثقة في أن الله سمعهم واتخذ إجراءات لمساعدتهم. انطبق هذا على الإسرائيлиين والغرباء الذين عبدوا الله على حد سواء.

١ ملوك ١:٤-٦

يواصل سفر الملوك الأول قصة إسرائيل المُسجلة في سفر صموئيل الأول وصموئيل الثاني. كان داود قد وعد بأن يكون سليمان هو الملك من بعده، لكن لم يتذدد داود أبداً لجزاء لتبيين الملك التالي كما لم يوجد أبداً من قبل. تسبّب هذا في الكثير من الارتباط في إسرائيل، أقنع ناثان وبتشريع داود بتنصيب سليمان ملكاً قبل وفاة داود. كانت كلمات داود الأخيرة لسليمان عن الأشخاص الذين دعموه أو عارضوه. أطاع سليمان تعليمات داود الخاصة ب كيفية معاملتهم، شمل ذلك قتل من تحوا سلطة سليمان الملكية. أوصت كلمات داود الأخيرة أيضًا سليمان أن يحيى بالطريقة التي يريد لها الله. كان على الملوك الذين خلفوا داود الإخلاص له بكل قلوبهم. كان ذلك جزءاً من عهد الله مع داود. عندما طلب سليمان الحكم، أعطاه الله حكمه أكثر من أي شخص آخر. أدرك الإسرائيлиون عظم حكم سليمان. كانت حكمة سليمان واضحة في القرارات التي اتخذها بشأن القضايا الصعبة بصفته قاضياً. كانت حكومة سليمان تسيطر على المجموعات السكانية التي تعيش حول إسرائيل. اعترف الناس من هذه الأمم أيضًا بمدّي حكم سليمان. جاؤوا لسماع حديثه. عاش الإسرائيлиون في سلام وراحة. كان لديهم كل ما يحتاجون ولم يعاملوا عاملة سيئة من قبل أعدائهم. كانت هذه بعض بركات العهد. كان يجب أن يعمل الإسرائيлиون باجتهاد لدعم حكومة سليمان. وفَرَّ الخَلُّ الْحَلِيلُونَ كُلَّ الطَّعَامِ وَالْإِمَادَاتِ الَّتِي كَانَ يَسْتَخْدِمُهَا الْمَلَكُ كُلَّ شَهْرٍ. حُدُّ صَمْوَئِيلَ الْإِسْرَائِيلِيِّنَ مِنْ أَنَّ ذَلِكَ سِكُونَ نَتْيَاجَ اخْتِيَارِهِمُ النَّظَامُ الْمَلَكيُّ. (صَمْوَئِيلُ الْأَوَّل ١٨-٢١)

١ ملوك ٥:٨-١٦

بَيْ سَلِيمَانَ هِيَكْلًا لِلَّهِ فِي أُورْشَلِيمٍ. استخدم إمدادات وافق ملك صور على إعطائها له. استخدم عمالة ماهرةً من صور لكل المصنوعات النحاسية أجر آلاف الرجال على العمل في إعداد كل الأخشاب والأحجار اللازمة للهيكل. استغرق بناء الهيكل سبع سنوات. كان الهيكل جاهزاً للاستخدام في وقت عيد المظال. تجتمع كل الإسرائييليين، فنَمُوا البناة، وصلوا (صلوة) وأتحقولوا فرحين مدة ١٤ يوماً. لم يطلب الله من الإسرائييليين بناء هيكل لعباته. أراد داود وسليمان بناءه. قبل الله رغبتهما واستخدم الهيكل كما استخدم الخليفة المقدسة. أصبح المكان الذي كان الله حاضراً فيه في إسرائيل وعزّف بحضوره بارسل سحابة تملأ الهيكل. كانت السحابة علامة على مجده. ما كان بهم الله أكثر هو أن يتبعه شعبه ويطيعه. ذكر الله سليمان بهذا في رسالته. يجب أن يكون الملك قدوة في الوفاء الكامل بـ عهد جبل سيناء. كانت ألوان الحجر في تابوت العهد وسيلة تسجيل هذا العهد. أظهرت برkatات سليمان وصلواته شيئاً إذ أدرك مسؤوليته مع الشعب في البقاء أمنياً لله. بعمل هذا سيساعد الشعوب الأخرى على إدراك كيف أن الله إسرائيل هو الإله الحقيقي. أدرك سليمان

١ ملوك ٩:٩-١

أعاد الله على سليمان ذكر العهد الذي قطعه مع داود. أخبر سليمان أن يسير بأمانة معه كما فعل داود، أي يتلزم بأن يحب الله ويطيعه دائمًا. لم يتزلم داود بكل شريعة موسى، بل فعل بعض الأمور التي كرهها الله. سُلِّمَتْ تلك الأحداث في سفر صموئيل الثاني، لكنه كان يرجع دائمًا عن خطأ، يتوب ويتفق في غفران الله له. كان بعد الله وحده في كل حين ولم يعبد أبداً الآلهة الكاذبة. كان يجب أن يكون الملوك من سلالة داود فيسلكون كما سلّك داود في تلك الأمور. إذا لم يكونوا كذلك، تأتي لعنات العهد على جميع شعب إسرائيل. شمل ذلك لعنات عهد جبل سيناء وتنمير الهيكل. كان يجب على كل من الشعب والملك أن يطيعوا الله ويعبدوه وحده. عندها فقط يكونوا في أمان من أعدائهم وبينوا بركات العهد.

١ ملوك ٩:١٠-١١

قام سليمان بأعمال عدّة لجعل إسرائيل أمة قوية. بَيَ العديد من المدن والقصور. أبرم معاهدات مع الملوك والملكات والمجموعات العرقية المحاطة بإسرائيل. فَوَّى جيشه وزاد من عدده. انهشّت به شعوب من مختلف الأمم. سُبِّحَ ملكة سباً للرب على بركته العظيمة لإسرائيل بواسطة سليمان. أنجز سليمان كل هذا بعمله عدة أمور. طلب من الإسرائييليين العمل لديه وجعل الكعناعين عبيداً له، كما حصل على العديد من الخبول والعربات لاستخدامها في المعارك. جعل هذا جيشه قوياً للغاية. تزوج نساء من شعوب أممية أخرى. كانت هذه ممارسة شائعة للحاكم في وقته إذ كانت طريقة قادة الشعوب لعقد اتفاقيات مع بعضهم بعضاً. كانت هذه الاتفاقيات تتعلق بالأعمال التجارية والمقاييسات وعدم مهاجمة بعضهم بعضاً. كان سليمان ملكاً قوياً جداً بسبب جميع ما له من عُمَالٌ وخَيْوَلٌ وَزَوْجَاتٌ، لكن كل هذا كان ضد قواعد الله لمملوك إسرائيل (ثنية ١٤:١٧-٢٠). فادت هذه الأمور سليمان إلى أفعال شريرة. لم يعبد الله وحده. لم يكن وفيًا للعهد جبل سيناء. بسبب هذا، سمح الله للأعداء بمهاجمة إسرائيل ولم يعد يسمح لعائلة داود بالحكم على جميع الأسباط الإثني عشر. مُسح يرُبِّعام من قبل أخي النبي ليكون ملكاً على عشرة من الأسباط. عندما سمع سليمان بهذا، لم يتراجع عن خطايته ويتوب. بدأ

من ذلك، تصرّف كما تصرّف شاول. حاول سليمان قتل يربعام تماماً كما حاول شاول قتل داود.

١ ملوك ١٢: ١٤-١

تشرح قصة رجُبعام كيف انقسمت القبائل الائتلاع عشرة إلى أمتين. لم يستمع رجُبعام إلى النصيحة الحكيمية بشأن قيادته للشعب. لم ير غب في خدمة شعب الله أو العناية بهم. لم يفعل العدل والصلاح كما فعل داود لذلك توقفت عشر قبائل عن اتباعه. أصبحوا المملكة الشمالية ودعوا إسرائيل. مع ذلك، كان الله أميناً لعهده مع داود. سمح لسالة داود بالاستمرار في الحكم. كان رجُبعام ملكاً على قبائل يهودا وبنiamين أصبحوا المملكة الجنوبية ودعوا يهودا. لم تكن المملكة الجنوبية قوية تحت حكم رجُبعام ولم يكن لديها سلام وراحة. كان يربعام ملك المملكة الشمالية. قدم الله وعداً له مثل وعده لداود. كان من المفترض أن يعيش يربعام مخلصنا الله كما كان داود، لكن لم يصدق يربعام كلمات الله. اعتقاد أنه سيقدر قوته إذا استمر الإسرائييليون في عبادة الله في أورشليم. وضع يربعام تماثيل ذهبية في بيت إيل ودان وقال إنها الإله الحقيقي عيدها الناس. كان هذا مثلاً عبد الإسرائييليون العجل الذي صنعه هارون. أعلن رجل من يهودا رسالة من الله ضد يربعام وممارساته. عادته. لم يثبت يربعام عن خططيته ويرجع إلى الله عندما سمع الرسالة. لم يتوقف عن العيش بطرق شريرة حتى بعد أن شفى الله يده. لاحقاً، تباًأ أخيًّا عن قضاء الله ضد يربعام والمملكة الشمالية.

١ ملوك ١٥: ٢٢-١

عُقدَت مقارنة بين جميع ملوك المملكة الجنوبية وبين داود. لم يطع ألييا الله كما فعل داود، لكن آسا وبهوشاط فعل. حرصاً على أنْ يبعد الشعب، الله وهذه، فورن جميع ملوك المملكة الشمالية بيربعام. ناداب، بعشنا إيلية، زمري، عيري، أخاب وأخرياً عدوا آلها زائفة مثلاً فعل يربعام فعل أخاب شروراً أكثر مما فعل يربعام. أبرم أخاب معاهدة سلام مع ملك آرام، لكن كان الله قد أمر بأنْ يحرّم هذا الملك ويُدمّر. قتل أخاب وإيزابل نابوت غدرًا ثم سرقاً أرضه. قتلت إيزابل أيضاً العديد من الأنبياء الذين كانوا مخلصين الله، مع ذلك، استمر الله في إرسال رسائل إلى أخاب عبر الأنبياء. مرازاً وتكراراً أظهر الله للأخاب أنَّ الرب هو الإله الواحد والوحيد. أظهر ذلك عندما أرسل النار إلى المذبح على جبل الكرمل كما أظهره عندما منح جيش آخاب النصر على جيش آرام. لكن لم يرجع أخاب إلى الله بعد تلك الأحداث. تواضع فقط أمام الله عندما أعلن إيليا حُكم الله ضده. حمى الله إيليا من أخاب وإيزابل سنوات عدّة. استخدم الله الغربان وأرملة وملائكة لتوفير الطعام لإيليا. استجاب الله لصلوات إيليا يعمل معجزات. قام الله بمعجزة عندما أعاد الحياة لابن الأرملة بعد موته. قام أيضاً بمعجزة على جبل الكرمل لإظهار كيف كان بعل إليها زائفًا. من الله بإيليا على جبل حورييب وهذا يعني أنَّ الله عَرَف ذاته لإيليا بطريقة خاصة. كان جبل حورييب اسمًا آخر لجبل سيناء. مرَّ الله بموسى على جبل سيناء قبل ذلك بعدهُ سنوات (خروج 33:21 - 34:7). كان كل من إيليا وموسى نبيين لهما علاقة وثيقة جدًا بالله. شعر إيليا باليس والوحدة إذ ظنَّ أنه الوحيد منبني إسرائيل الذي يقي مخلصنا الله، أراح الله قلب إيليا بأخباره عن عدة آلاف منبني إسرائيل بقوا على عبادة الله. كما أعطاه الله اليشع مساعدًا.